

روحانیات 10

شعر

کمال ابراہیم

روحانيات - 10

شعر: كمال إبراهيم

تصميم الغلاف: ملكة لالا

التصميم الداخلي:

فهيم أبو ركن

(دار الحديث)

للإعلام والطباعة والنشر

ص.ب 55 - عسفيا

تلفون: 8391230 - 04

نقال: +972-54-7595427

alhadeth19@gmail.com



يُمنع نسخ أو تصوير أو استنساخ أيّ مادة بدون إذن

خطي من المؤلف.

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف:

كمال إبراهيم ©

تلفون: 0508843631

الطبعة الأولى - كانون الأول 2024

الإهداء

مَا لَنَا غَيْرَ الْعِلْمِ وَالِدِّينَ
نُهْدِيهِمَا لِكُلِّ الْمُحْسِنِينَ
حَمَاهُمُ اللَّهُ وَكُلَّ الطَّيِّبِينَ
بِعُونِهِ نَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

كمال إبراهيم

المغار - الجليل

"أَسْتَجِدُ بِاللَّهِ"

"أَسْتَجِدُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْكَرِيمِ الْغُفُورِ الْعَزِيزِ الْمَنَّانِ
أَنْ يَمْنَعَ عَنَّا الْبُؤْسَ وَأَنْ يَنْشُرَ السَّلَامَ فِي الْبُلْدَانِ
الْعَالَمِ فِي حَالَةِ حَرْبٍ مَرْكَزَهَا الْحَوْثِيُّونَ وَإِيرَانَ
نَتْنِيَاهُو وَتَرَامِبُ قَدْ يَقْصُفَانِ إِيْرَانَ قَرِيبًا بِالطَّيْرَانِ
الْحَوْثِيُّونَ مَهْدَدُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ هَذَا مَا جَاءَ بِإِعْلَانِ
الْحَوْثِيُّونَ يَطْلُقُونَ صَوَارِيخَ بِالسِّيَّةِ مِنْ دُونِ هَوَانَ
صَقَّارَاتُ الْإِنْدَارِ تُشْعَلُ كَثِيرًا هُنَا كَمَا عَمَّ مَعَ لُبْنَانَ".

أَبْوَابُ مُشْرَعَةٍ

صَارَتْ بِلَادُ الْعُرْبِ صَاحِبَةً
يَعْتَرِيهَا الْكُفْرُ وَالْعُنْفُ وَالْإِرْهَابُ،
مَا بَالُ حِطِّينَ قَدْ وَلَّتْ
وَالْخُلَفَاءُ، أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ الْخَطَّابُ!
مَا بَالُ شَرَقْنَا تَجْتَا حُهُ الْحَرْبُ!
سَادَ فِيهِ الْحَقُّدُ،
تَحْكُمُهُ الْأَذْنَابُ.

وَيْلَ شِعْرِي كَمْ يَعْتَرِيهِ السُّخْطُ

وَكَبَارُ الشُّعْرَاءِ قَدْ غَابُوا
بِمَنْ فِيهِمُ الْبَحْثِيُّ وَالسِّيَابُ.
عَهْدُ جُبْرَانَ وَدَرْوِيشَ قَدْ وَلَّى
وَالْيَوْمَ يَنْقُصُنَا الْمُبْدِعُونَ وَالْكِتَابُ.
شَرَقْنَا فِيهِ الْبُؤْسُ قَدْ حَلَّ
وَأَوْطَانُنَا شُرِعَتْ فِيهَا أَبْوَابُ
لَكِنَّ شِعْرِي سَيَظَلُّ نِبْرَاسًا
لِلدِّينِ وَالْفِكْرِ
يَشْتَهِيهِ الشُّرَفَاءُ وَالْأَحْبَابُ

" مِنْ أَقْسَى الْقَوَانِينِ "

" مِنْ أَقْسَى الْقَوَانِينِ الْعُنْصُرِيَّةِ لِلِائْتِلَافِ مُؤَخَّرًا

قَانُونُ مَنَعَ الْأَذَانَ

هَذَا مَا يُرِيدُهُ بَنُ غَفِيرٍ بِكُمْ أَفْوَاهِ الْمَسَاجِدِ

كَيْ لَا يَسْمَعَهَا الْإِنْسَانُ

الْوَيْلُ لِمَا يَجْرِي هُنَا بِالْوَطَنِ الْمُنْكَوبِ بِغَيْرِ أَيِّ

مِنْ كَافَّةِ الْأَوْطَانِ

نَحْنُ فِي الْمَعَارِ مَدِينَتِنَا تَعِيشُ فِيهَا ثَلَاثُ دِيَانَاتٍ

لَا نَقْبَلُ مَنَعَ الْأَذَانَ

اليَوْمَ بِنَا نَعِيشُ حَقًّا فِي ظِلِّ الْعُنْصُرِيَّةِ

التي نراها في هذا الزَّمانُ

والأصعبُ أنَّ الائتلافَ يَسْعَى لِإلْغَاءِ الْقَضَاءِ

أخيراً في هذا الأوانُ

إنَّ بِنَ غَفِيرَ يُطالِبُ أَيْضاً بِإِقْصَاءِ

المُسْتَشَارَةِ القانُونِيَّةِ وَيُهَدِّدُ الآنُ

لَيْتَ بِنَ غَفِيرَ الَّذِي يُهَدِّدُ بِالانْسِحَابِ

مِنَ الائتلافِ، لَيْتَهُ صَادِقٌ كَانُ."

" يَا لِلنَّكْبَةِ "

" يَا لِلنَّكْبَةِ عَارُ الْعُنْفِ عِنْدَنَا مُنْذُ سِنِينَ مُنْتَشِرُ
مَائَتَانِ يُقْتَلُونَ كُلَّ عَامٍ وَهُنَاكَ مَنْ يَحْتَضِرُ
يُصَابُونَ بِإِطْلَاقِ النَّارِ أَوْ بِسَيَّارَةٍ قَدْ تَنْفَجِرُ
كُلُّ هَذَا دَلِيلٌ عَلَى الْإِجْرَامِ الَّذِي أَصْلُهُ كُفْرٌ
يَا لَهْوَلِ مُجْتَمَعِنَا الَّذِي بَاتَ يُهَدِّدُهُ حَقًّا الْخَطْرُ
نَحْنُ نَدْعُو أَنْ يَتَوَقَّفَ الْإِجْرَامُ وَيَزُولَ الْقَهْرُ
اللَّهُ خَالِقُ الْكَوْنِ الْحَكِيمُ الْعَزِيزُ الْعَلِيُّ الْمُصَوِّرُ "

"العلم والدين"

"لَوْلَا الْعِلْمُ لَمَا تَطَوَّرَ الْعَالَمُ وَلَا أُبْدِعَتْ جِدًّا عُقُولُ
لَوْلَا الدِّينُ لَمَا اسْتَنْجَدَ الْمُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَلَا كَانَ خَجُولُ
اللَّهِ مُبْدِعُ الْكَوْنِ حَارِسُ الْمُؤْمِنِينَ دَوْمًا بِالْأُصُولِ
يَحْرُسُ الصِّغَارَ وَالْكَبَارَ وَكُلَّ مُؤْمِنٍ فِيمَا يَقُولُ
الدِّينُ هَدِيَّةٌ الْحَقِّ لِلْعَبْدِ وَحُبُّ اللَّهِ فِي فِكْرِهِ يَجُولُ
الْمُؤْمِنُ يَصَلِّي لِلْخَالِقِ الْمَعْبُودِ دَوْمًا عَلَى طُولِ
يُكْتَرُ فِي حُبِّهِ لِلْأَنْبِيَاءِ وَفِي الدِّينِ يَجُولُ يَصُولُ"

"في رثاء الشاعر، الشيخ،
أبي الوليد سلمان خليل دغش"
1.02.2020

"اليوم غطت سماء الجليل غمامة
وأظلمت أحياء بلدتنا المغار
اليوم عمّ الحزن موطننا
بفقد شاعر النحو والصرف
أبي الوليد الشاعر المغوار
سلمان الخليل أيها المبدع،

يَا مَنْ نَظَّمْتَ بَيْتَ الْقَصِيدِ

أَجْمَلَ الْأَشْعَارِ،

بِفَقْدِكَ الْحَبْرُ رَاحَ يَبْكِيكَ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ

وَلِمَوْتِكَ هَذَا ذَوْتُ فِي الرَّوْضَةِ الْأَزْهَارِ

أَبَا الْوَلِيدِ يَا مَنْ كُنْتَ تَصُوعُ فِي الشِّعْرِ أَيْبَاتًا

تُنْشِدُهَا لَيْلَ نَهَارِ،

حَفِظْتَ مِنَ الْقُرْآنِ آيَاتٍ

أَسْمَعْتَهَا بِكُلِّ مُنَاسَبَةٍ وَمِشْوَارِ،

هَنِيئًا لَكَ أبا الْوَلِيدِ يَا مَنْ نَهَلْتَ مِنَ التَّوْحِيدِ

الْحِكْمَةَ مَعَ الْأَخْيَارِ،

الْكُلُّ يَعْرِفُ عَنْكَ الْفَصَاحَةَ

فِيهَا كُنْتَ ضَلِيعًا

أَسْمَعْتَهَا لِلصِّغَارِ وَالْكَبَارِ

بِالْحَقِّ يَشْهَدُ لَكَ الشُّعْرَاءُ

أَنَّكَ فِي الشِّعْرِ مَدْرَسَةٌ

لَا ضَيْرَ فِيهَا وَلَا غُبَارَ

فَقَدْ كُنْتَ تَنْظُمُ فِي الشِّعْرِ بُحُورًا

تُوزِنُهَا فِي كُلِّ كِتَابٍ وَإِصْدَارَ.

وَدَاعًا أَبَا الْوَلِيدِ

يَا مَنْ كُنْتَ صَدِيقَ الدَّرْبِ

لِلْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ
لِلْغَرِيبِ وَالْجَاوِزِ.
نَمَّ قَرِيرَ الْعَيْنِ
أَيُّهَا الشَّاعِرُ الْمُحِيدُ
أَيُّهَا الشَّيْخُ الْحَلِيمُ
العالم المدراز".

"شُعَاعُ النُّورِ"

"شُعَاعُ النُّورِ مِنْ وَحْيِ الإِلهِ

يُنِيرُ طَرِيقَ الْمُؤْمِنِينَ

يُنَشِّطُ الأَرْوَاحَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَحِينٍ

يَفِيقُ النَّائِمَ عَلَى تِرَانِيمِ الصَّلَاةِ نَاشِطًا مَتِينًا

بِحُبِّ اللهِ يَكْتَوِي قَلْبُهُ الْمَسْرُورُ وَالْحَزِينُ

يَنْسَى هُمُومَ الحَيَاةِ وَمَا يَعْتَرِيهَا مِنْ أُنِينٍ

يَا شَمْعَةً يَسْتَضِيءُ الفُؤَادُ بِنُورِهَا بِشَوْقٍ وَحِينٍ

أَنَا فِي إِيمَانِي الدائمِ سَأَبْقَى مَدَى الدَّهْرِ سِنِينَ
كَيْ أَلْقَى عَطْفَ الإِلهِ صَوْنًا لِلْعَهْدِ والدِّينِ
يا إلهي ارحمِ عَبْدَكَ المَظْلُومَ فِي الوَطَنِ الضَّيِّقِ
العُنْفُ والإِرْهَابُ مُنْتَشِرَانِ يَقْتُلَانِ أَشْخَاصًا بَرِيئِينَ
لَيْتَ العُنْفَ والإِرْهَابَ يَنْتَهِيَانِ فِي كُلِّ حَدْبٍ لِلسَّاكِنِينَ
وَلَيْسَتَبَّ السَّلَامُ فِي القُدْسِ وَفِي دِيَارِ الصَّامِدِينَ".

"بَيَانُ الْحَقِّ"

"أَكْتُبُ مِنْ أَجْلِ بَيَانِ الْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ
فِي زَمَنِ الْإِجْرَامِ وَاسْتَفْحَالِ الْمَرَاجِلِ
اللَّهُ يُبْرِينَا مِنْ شَرِّ الْحِقْدِ وَالْعُنْفِ الْقَاتِلِ
نُرِيدُ حَيَاةً يَسْلَمُ فِيهَا الطِّفْلُ وَالْأُمُّ الْحَامِلُ
لَا لِلْقَهْرِ، لَا لِلذُّلِّ، وَلَيْسَلَمَ الْقَوْلُ الْقَائِلُ:
"لَعَنَ اللَّهُ الْفِتْنَةَ وَمَنْ أَيْقَظَهَا" إِنَّهَا سُمَّ قَاتِلِ
نُرِيدُ أَنْ يَزُولَ الْبَطْشُ فِي هَذَا الْعَصْرِ الزَّائِلِ
وَلَيْنُشَرَ السَّلَامُ فِي الْبِلَادِ فِي الزَّمَنِ الْعَاجِلِ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ مِنْ قَهْرِ الْحَكْمِ وَظُلْمِهِ الطَّائِلِ

سَيَّأْتِيهِ يَوْمٌ يَلْقَى فِيهِ مَرَارَةَ السُّحْطِ الهَائِلِ".

"تكنولوجيا"

"كَمْ مِنْ مَرَّةٍ"

فِي عَصْرِ الصَّارُوخِ وَالذَّرَّةِ

جَابَ الْإِنْسَانُ الْفَضَاءَ!؟

فِي هَذَا الْعَصْرِ

فِي وَفْرَةِ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ

عَلَّمَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ مَا لَا يَعْلَمُ

فَغَزَا الْقَمَرَ

وَاسْتَنْسَخَ النَّعْجَةَ وَالشَّجَرُ

لَكِنْ مَهْمَا صَارَ الْإِنْسَانُ حَكِيمًا

وَمَهْمَا ارْتَادَ الْفَضَاءَ

يَظَلُّ ذَلِيلًا

يُلَوِّثُ الْأَرْضَ وَالْجَوَّ وَالْهَوَاءَ

وَيَظَلُّ الْحُكْمَ وَالنِّقَاءَ

لِذِي الْجَلَالِ وَالْبَهَاءِ

رَبِّ الْكَوْنِ وَالسَّمَاءِ".

"كلمة ثناء للشيخ الهجري"

عِشْتَ شَيْخًا جَلِيلًا تَسْتَحِقُّ الثَّنَاءَ
يَا مَنْ تَرَأَّسْتَ دِينِيًّا شَيْوخَ السُّوَيْدَاءِ
وَصِرْتَ رَئِيسًا فِي كَافَّةِ الْأَرْجَاءِ
تَدْعُو لِلْحَقِّ وَالْعَدْلِ بِكَافَّةِ الْأَنْحَاءِ
يَا مَنْ دَعَمْتَ الْمُطَالِبِينَ بِالرِّخَاءِ
فِي بَلَدٍ ائْتَكَبْتَ بِالْحَرْبِ الْهُوجَاءِ
فَنَارَ أَهْلِهَا ضِدَّ الدُّلِّ وَالْجُوعِ بِإِبَاءِ
يَطْلُبُونَ الْحَقَّ وَالْعَيْشَ بَعْدَ وَسَخَاءِ

عِشْتُمْ يَا أَحْفَادَ سُلْطَانَ وَكُلِّ الْأَوْفِيَاءِ
يَا مَنْ رَسَمْتُمْ جُلَّ الْبُطُولَةِ بَعَزِمٍ وَإِبَاءِ
بُنُو مَعْرُوفٍ فِي الشَّرْقِ أَسْيَادُ نُجَبَاءِ
يَتُورُونَ عَلَى الظُّلْمِ وَضِدَّ كُلِّ الدُّخَلَاءِ.

21.9.2023

" واجب تحقيق السلام "

"تَحْقِيقُ السَّلَامِ فِي هَذَا الزَّمَانِ وَاجِبٌ لِكُلِّ وَطَنٍ
فَالْعَالَمُ خَاصَّةً هُنَا يَشْهَدُ حَرْبًا ضَرُوسًا مُنْذُ زَمَنٍ
وَفِي الشَّمَالِ فِي مُوسْكُو وَكَيْفَ نَشْهَدُ قَصْفًا وَعَفَنُ
نَشْهَدُ أَيْضًا هَذَا الْوَقْتَ الَّذِي أَثَارَ الْحُوْثِيْنَ فِي الْيَمَنِ
ضِدَّ كُلِّ سَفِينَةٍ لِلْغَرْبِ مَحْمَلَةٌ بِالنَّفْطِ قَدْ تَمَلَّكَهَا لَنْدُنُ
أَوْ أَمْرِيكَالِ الَّتِي مَعَ بَرِيْطَانِيَا وَاسْرَائِيْلَ تَشَارِكُ بِالْعَلْنِ
بِقَصْفِ الْحُوْثِيْنَ مِنْ الْجَوِّ بِالْقَاذِفَاتِ حَقِيْقَةً بِكُلِّ ثَمَنٍ
اللَّهُمَّ أَوْقِفِ الْحُرُوبَ فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ وَامْنَعْ هَذِهِ الْمِحْنَ".

"مَدِينَتُنَا الْمَغَارُ"

"مَدِينَتُنَا الْمَغَارُ بَلَدُ الْأَحِبَّةِ مِنْ كُلِّ الطَّوَائِفِ
مُوزَّعُونَ فِي سَفْحِ حَزُورٍ فِي عِدَّةِ مَشَارِفِ
حَارَاتِهَا مُوزَّعَةٌ مَدَارِسُهَا بِإِشْرَافِ الْمَعَارِفِ
مُدْرَأُ الْمَدَارِسِ خُبْرَاءُ الْعِلْمِ فِي كُلِّ الْوِظَائِفِ
يَنْهَلُونَ الْإِدَارَةَ مِنْ مُفْتَشِينَ لَهُمْ قُدْرَةٌ بِالْمَوَاقِفِ
مَعْلَمُوهَا أَحِبَّةٌ بِكُلِّ الْأَطْيَافِ دُونَ كَرِهٍ وَسَوَالِفِ
اللَّهُ حَامِيهَا إِنَّهُ الْحَيُّ الْعَلِيُّ نَاشِرُ حُسْنِ الْعَوَاطِفِ".

"أَتَعَبُ فِي اللَّيْلِ"

"أَتَعَبُ فِي اللَّيْلِ وَلَا أَنَامُ حَتَّى الْفَجْرِ بَعْدَ سَهَرٍ طَوِيلٍ
فَأَلْجَأُ لِكِتَابَةِ الشِّعْرِ مُنَاجِيًا رَبِّي أَنْ يُفْرِجَ الهمَّ بِالْقَلِيلِ
الْحَالِ فِي بِلَادِنَا أَسَاسُ الْمَتَاعِبِ وَالْقَلْبُ أَضْحَى عَلِيلِ
يَا هَوُولِ الهمُومِ الَّتِي أَصْلَهَا الْحَرْبُ الَّتِي تَجْلِبُ الْعَوِيلِ
عَوِيلَ أَهْلِ الشَّمَالِ مِنَ النُّزُوحِ وَفِي غَزَّةَ وَلُبْنَانَ بِالْمِثِيلِ
وَالْحَرْبُ تَمْتَدُّ بِغَزْوِ لِسُورِيَا بَعْدَ الثُّورَةِ تَقُومُ بِهِ إِسْرَائِيلِ
رَبَّاهُ مَا الَّذِي يَجْرِي لِعَالَمٍ مَنكُوبٍ بِهَوُولِ الْعُنْفِ وَالتَّقْتِيلِ".

"شُعَيْبَ نَبِيَّنَا يَا كَامِلَ الْأَوْصَافِ"

"شُعَيْبَ نَبِيَّنَا يَا كَامِلَ الْأَوْصَافِ"

فِيكَ أَنْتَحَيْنَا فِي كُلِّ الْحُرُوبِ

نَزُورُ مَقَامَكَ فِي حِطِّينَ نَسْتَعِينُ بِكَ

مُنَاجِينَ اللَّهَ مَحَوِّ الذُّنُوبِ

وَنَسْأَلُ اللَّهَ الْحَقَّ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَنْشُرَ السَّلَامَ

بَيْنَ كَافَّةِ الشُّعُوبِ

فِي بَلَدِ السَّلَامِ الَّتِي يَدُورُ فِيهَا الْقِتَالُ

فِي غَزَّةَ صَبْحًا وَغُرُوبَ

اللَّهِ اعْطِفْ عَلَيَّ شُعْبِكَ هُنَا وَفِي سُوْرِيَا

وفي الشمالِ والجنوبِ
إنَّا نُعَانِي مَرَارَةَ الْحَرْبِ الَّتِي
لَا تَرَحِمُ الْأَطْفَالَ وَتُدْمِي الْقُلُوبَ
اللَّهُ فَرِّجْ قُلُوبَنَا بِإِحْلَالِ السَّلَامِ
وَاسْعِدِ الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ الْحُقُوبِ".

"الظلم والقهر"

"الظلم والقهر والبَطْشُ والعُنْفُ مُستفحلون
وَكُلُّ مَنْ فِي الاِتِّلافِ ضِدَّ القَضَاءِ جَائِرُونَ
يَا لَوَيْلِ الحُكْمِ أَقْطَابُهُ العُنْصُرِيُّونَ لَا يَرْحَمُونَ
بَيْنَهُمْ وَزُرَاءُ دِكْتَاتُورِيِّونَ لِقَلْبِ القَضَاءِ يَسْعُونَ
يَطْرَحُونَ قَوَانِينَ تُودِي بِالمُوَاطِنِينَ إِلَى مَا يَحْزَنُونَ
يَا إِلَهِي أَصْلِحِ الحَالِ وَامْنَعِ شَرَّ الفَاشِيَةِ أَيًّا يَكُونُ
نَحْنُ لِلسَّلَامِ وَالإِصْلَاحِ وَالدِيمِقْرَاطِيَّةِ عَازِمُونَ
لَا نَقْبَلُ القَهْرَ أَوْ الظُّلْمَ أَوْ البَطْشَ وَعَلَى اللَّهِ مُتَكَلِّمُونَ
فِينَا حُبُّ البِلَادِ عَرَبًا وَيَهُودًا وَلِلسَّلَامِ نَحْنُ سَائِرُونَ

نَشْجُبُ الْكُورَةَ وَمَنْ يَشْرَعُ لِقَلْبِ الْقَضَاءِ إِنَّهُمْ مُخْطِئُونَ
كُنَّا نَحِبُّ الْبِلَادَ وَمَنْ أَجْلَهَا ضَحِينَا وَهَذَا نَحْنُ مُخْلِصُونَ
اللَّهُمَّ ابْعَثِ الْعَدْلَ وَافْرِضِ الْحَقَّ وَابْعِدِ الشَّرَّ إِنَّنا مُتَوَسِّلُونَ"

" غَلَاءُ الْمَعِيشَةِ "

غَلَاءُ الْمَعِيشَةِ عِنْدَنَا وَفِي سَائِرِ الْأَقْطَارِ فِي الْعَالَمِ

يَعْلُو وَيَزِيدُ

هُنَا سَيَحْتَاجُ كُلُّ بَيْتٍ شَهْرِيًّا عِلَاوَةَ عَشْرَةِ آلَافٍ شَاقِلٍ

بِالتَّحْدِيدِ

هَذَا مَا أُعْلِنَ عَنِ الْمَصْرُوفِ الْبَيْتِيِّ الَّذِي سَيُنْهَكُ الْأَهْلَ

بِالتَّأَكِيدِ

فِي إِسْرَائِيلِ أَحْوَالُ الْمَعِيشَةِ أَفْضَلُ مِنْ سُورِيَا مَعَ الْفَقْرِ

الشَّدِيدِ

هناك الموظف يقبض شهرياً عشرين دولاراً فقط
والكلُّ كالعبيد
يستنجدون أن يساعدهم محسنون
من بلادٍ أخرى والقليل يستفيد
لهم عطفُ الله على أملٍ أن تُغيّر الثورة الأحوال
بالنظام الجديد".

12.12.2024

"كَمْ مِنَ الْعُمْرِ تَبَقَّى؟"

"كَمْ مِنَ الْعُمْرِ تَبَقَّى؟ اللَّهُ لَا تَحْرِمَنِي رَاحَةَ الْبَالِ
أَسْأَلُكَ إِلَهِي أَنْ تُسْعِدَنِي بِالْهُدُوءِ وَكُلِّ الْأَحْوَالِ
نَحْنُ الْمُعَذَّبِينَ لِمَا يَجْرِي فِي الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ
حَرْبُ ضُرُوسٍ تَمْتَدُّ طَوِيلًا فِي غَزَّةَ بِالْاِقْتِتَالِ
مَخْطُوفُونَ لَا زَالُوا فِي الْأَسْرِ مِنْ دُونَ سُؤَالِ
هَذَا مَا يُبْكِي الْأَهْلَ مِنْ شِدَّةِ الْحُزْنِ وَالْأَهْوَالِ
اللَّهُ أَفْرَجِ عَلَيِ الْأَهْلِ نَهَارًا وَفِي غَسَقِ اللَّيَالِ
إِنَّا مَعَ الْأَسْرَى نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُعِيدَهُمْ فِي الْحَالِ".

11.12.2024

"أَعِشْ الْعُمُرَ مَعَ حُبِّي لِلَّهِ"

"أَعِشْ الْعُمُرَ كُلَّهُ مَعَ حُبِّي لِلَّهِ الْخَالِقِ الْمَعْبُودِ
أُنَاجِيهِ الْآنَ أَنْ يَمْنَعَ حَرْبًا مَعَ سُورِيًّا قَدْ تَسْوَدُ
وَأَنْ يُبْعَدَ الشَّرَّ الَّذِي قَدْ يُهْدِدُنَا فِي كَافَّةِ الْحُدُودِ
اللَّهُ كَرِيمٌ حَكِيمٌ نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ نُصَلِّي لَهُ وَنَجُودُ
اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ مَالِكُ الْمُلْكِ الظَّاهِرُ الْمُجُودُ
نَدْعُوهُ لِيُوقِفَ الْقِتَالَ فِي شَرْقِنَا إِنَّهُ الْحَقُّ الْوَدُودُ
لَيْتَ الْحُرُوبَ تَنْتَهِي فِي الْعَالَمِ فِي سَائِرِ الْعُهُودِ".

11.12.2024

"مَا لِي سِوَاكَ إِلَهِي"

"مَا لِي سِوَاكَ إِلَهِي أَنْ تُنْقِذَنِي مِنْ أَلَمِ أَرَاهُ أَصَابَنِي
رُحْتُ أَشْكُو مِنْ حَالَةٍ تَشْهَدُهَا الْبُلْدَانُ تُثِيرُ أَحْزَانِي
الْجَيْشُ لَا يُوقِفُ الْحَرْبَ وَالْكُلُّ يَشْكُو مِنَ الْأَشْجَانِ
اللَّهُ أَصْلِحِ الْحَالَ بِمَا يَجْرِي هُنَا وَفِي سَائِرِ الْأَوْطَانِ
الْعَيْشُ أَضْحَى صَعْبًا مِنْ مَوْجَةِ الْغَلَاءِ وَالْكُلُّ يُعَانِي
هُنَا وَشُعُوبُ الْجَوَارِ تَعَانِي الْأَمْرَيْنِ بِسُورِيَا وَلُبْنَانِ
أَنَا الشَّاعِرُ رُحْتُ أَشْدُو شِعْرًا كُلُّهُ مِنْ وَحْيِ إِيْمَانِي".

"الحرب في سوريا"

"الحرب في سوريا اشتعلت وشنت من جديد
فصائل المتمردين ينوون قلب النظام بالتأكيد
معارضة مدعومة من الجارة تركيا دعماً شديداً
المتمددون فصائل كثيرة منهم الأكراد والعديد
بينهم من ينتمي للإرهاب مثل النصرة بالتحديد
الويل لبشار بن حافظ من قد يقتل أو يهرب أكيد
هكذا كتب على سوريا أن تواجه مؤامرة الحديد"

8.12.2024

”إلهي“

أَشْتَاقُ إِلَيْكَ مَعَ وَشُوشَةِ الْعَصَافِيرِ
أَتَوْقُ إِلَيْكَ بِحُجِّي الْمُخْلِصِ الْكَبِيرِ
أَنَاجِيكَ فِي سُدُولِ اللَّيْلِ وَالصُّبْحِ الْمُنِيرِ
أَهْوَاكَ كُلَّمَا غَرَّدَ الطَّيْرُ عَلَى الْفَنَنِ
أَفْدِيكَ بِرُوحِي فِدَاءَ الْفَارِسِ لِلْوَطَنِ
أَنَاجِيكَ مَعَ الْفَجْرِ وَالنُّجُومِ
لِتُبْعِدَ عَنِّي الْيَأْسَ وَالْهُمُومَ،
أَنَاجِيكَ فِي عَتَمَةِ اللَّيْلِ الْكَثِيفِ

أَنْ تَرَعَانِي رِعَايَةَ الطِّفْلِ الْكَفِيفِ،
إِلَهِي: اهْدِنِي نَظْرَةً فِيهَا الْعَرَامُ
مِنْ شِدَّةِ حُبِّي لَكَ عَشِقْتُ الْحَيَاةُ
رُحْتُ أَسَامِرُ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ
أَرْجُوكَ لَا تَبْعُدْ عَنِّي
فَحُبِّي لَكَ شَعْفٌ أَصِيلُ

"تحيّة للمغار من الجوّ"

نراك يا بلديّ الغاليّة
وَمُحَنُّ فِي رِحْلَةِ جَوِّيّة
نراك مِنَ الأَعْلَى
وَأنتِ تُعَانِقِينَ سَفْحَ حُزُورِ الأَشْمِ
زينة القريّ العريّة،
نرى "رأس الخايبة"
تلوّح للمنصورة
بأجمل صورة،
نرى "الحريق"

يَبْعَثُ لِي "جَمَشَةَ"
نَسِيمَهُ الرَّقِيقُ
تُهِدِيكَ يَا مَغَارُ
مِنْ شَاعِرِ الْأَشْعَارِ
وَوَهيبِ الطِّيَّارِ
تَحِيَّةَ إِجْلَالٍ وَإِكْبَارِ،
تُهِدِيكَ يَا مُهْجَةَ الْقَلْبِ
سَلَامًا مَكَلَّلًا بِالْحُبِّ،
نَرَى فِيكَ رِسَالَةَ الرَّبِّ:
الْخِلْوَةَ تُصَافِحُ الْمَسْجِدَ وَالْكَنِيسَةَ،
بُيَانُكَ وَالِدَوَّارِ

يَعِجُّ بوقارُ،
يَهْتَفُ يا قريَّةً أنيسةً
ابقي عروسَةَ،
نرى "سِدْرَةَ الرَّيِّصِ"
تبعثُ سلامًا
لكلِّ بيتِ حريصِ
وكلِّ زاويةِ
دُمتِ في كلِّ ناحيةِ
يا مغارَ الجميلةِ
آيةً للسلامِ
والنَّخوةِ الأصيلةِ.

“عندما تَهْدأُ الأَحْوالُ”

"عندما تَهْدأُ الأَحْوالُ
ولا نَسْمَعُ فِي الأَخْبَارِ
عَنْ عُنْفٍ هُنَا أَوْ هُنَاكَ
تَمَلُّ السَّعَادَةَ قلوبنا وَنكونُ سَعْداءِ
نَشْتُمُ رَائِحَةَ البِنْفَسِجِ والأَقْحُوانِ
عِندَما يَمُرُّ النَّهارُ
ولا نَسْمَعُ عَنْ حَرْبٍ أَوْ قَتْلِ أَوْ دَمَارٍ
فِي هَذَا البَلَدِ أَوْ ذَاكَ
يَنْتَابُنَا فَرَحٌ وَأَمَانٌ وَنكونُ سَعْداءِ.

اللَّهُمَّ اَمْنَحْنَا عَطْفَكَ
اِبْعَثْ فِي هَذَا الْعَالَمِ سَلْمًا
كَيْ يَنْعَمَ فِيهِ الْإِنْسَانُ.
اَنْشُرْ فِي كُلِّ بَقَاعِ الْأَرْضِ هُدُوءً
اَمْنَحْنَا السَّكِينَةَ وَالْاطْمِئْنَانُ.
اللَّهُمَّ كَفَانَا دِمَارُ
اَمْنَحْنَا الْحُبَّ وَالْاِسْتِقْرَارُ،
اللَّهُمَّ فَرِّحْ كُلَّ الْأَطْفَالِ فِي الْبَيْتِ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ
اللَّهُمَّ اَنْ الْأَوَانُ".

"مناداة"

أُنَادِيكَ يَا صَاحِبًا أَدْرَكَهُ الْخَوْفُ وَالْوَجُومُ
أُنَادِيكَ أَنْ تُصَافِحَ الشَّمْسَ وَالْعُيُومَ
أُنَاجِيكَ أَنْ تَهْجُرَ الْبُؤْسَ وَالْهُمُومَ
أُنَاجِيكَ فِي زَمَنِ الْوَبَاءِ
أَنْ لَا تَيَأْسَ مِنْ نَعِيقِ الْغُرَابِ وَالْبُومِ
فِي صَاحِبِي سَيِّئَتِكَ يَوْمَ فِيهِ الْبَلَابِلُ تَحُومُ
تَحِلُّ فِيهِ النَّجَاةُ بِعَوْنِ الْخَالِقِ الْقَيُّومِ
سَيِّئَتِكَ يَوْمَ يَنْجَلِي فِيهِ الضَّبَابُ وَاللَّيْلُ

تَشَعُّ فِيهِ النُّجُومُ

كُنْ عَلَى يَقِينٍ أَنَّ الْوَبَاءَ لَنْ يَطُولَ وَلَنْ يَدُومَ
فَالدَّهْرُ قَلَابٌ يَوْمٌ عَلَيْكَ وَيَوْمٌ لَكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ
تَأَكَّدَنَّ أَنَّ الثَّوَابَ آتٍ وَإِنْ اشْتَدَّ عَلَيْكَ الصَّوْمُ
سَتَلْقَى عِنْدَ اللَّهِ الشَّفَاعَةَ وَقْتَ الْهَجُوعِ
وَفِي عِزِّ النَّوْمِ".

"رِحْلَةٌ قَصِيرَةٌ"

"يا أَيُّهَا الْمَارِقُونَ هُنَا

فِي خِضَمِّ التَّارِجِحِ وَالتَّكْسُدِ فِي تَارِيخِ الْبَشَرِ

اعْلَمُوا أَنَّ الْحَيَاةَ دُولَابٌ يَدُورُ

يَأْخُذُكُمْ فِي رِحْلَةٍ قَصِيرَةٍ،

يَوْمٌ لَكُمْ

وَيَوْمٌ عَلَيْكُمْ

فَتَعَقَّلُوا تَرَيُّنُوا

أَسْرِعُوا تَرَجَّلُوا

الرَّحْلَةُ قَدْ تَكُونُ الْأَخِيرَةَ

فِي هَذَا الزَّمَنِ الْمَمْرُوجِ
وَالْمَنْحُوسِ شَرْقًا وَعَرْبًا
الْمَارِقُ فِيهِ لَا يَعْرِفُ دَرْبَهُ
مَهْمَا سَافَرَ وَابْتَعَدَ
أَجْرًا أَوْ شَرْدًا،
لَا بُدَّ فِي النِّهَايَةِ
أَنْ يَلْقَى رَبَّهُ.

"فَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى"
وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ وَفِي النَّاسِ الْمَسْرَةَ".

صدر للمؤلف

- * حديث الجرمق (شعر - مطبعة المغار، تشرين ثاني 2006)
- * أنا وأنتَ والشعر (شعر - مطبعة المغار، آب 2007)
- * دراسات في الأدب (دراسات - مطبعة المغار، تشرين ثاني 2007)
- * الفجر الأزرق (شعر- مطبعة جاليري صقر، المغار، تموز 2008)
- * آخر النفق (شعر - مطبعة الحقيقة - كفر ياسيف ، شباط 2009)
- * رحلة الطيور المهاجرة (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، أيلول 2010)
- * أوركسترا السكون (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، آب 2012)
- * همس السكون (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، شباط 2013)
- * غزليات (شعر- مطبعة NR - المغار، تشرين أول 2013)
- * أغنية الورد والياسمين (شعر- مطبعة NR- المغار، نيسان 2014)
- * أنت قصيدتي (شعر- مطبعة NR - المغار، تشرين ثاني 2014)
- * قربان على مذبح الحب (شعر- مطبعة NR- المغار، نيسان 2015)
- * رحلة مع الفجر (شعر - مطبعة الحقيقة - كفر ياسيف، أغسطس 2015)
- * رذاذ ومطر (شعر- مطبعة الحقيقة- كفر ياسيف، كانون أول 2015)
- * رحيق وعسل (شعر- دار الحديث - عسفياء- نيسان 2016)
- * لمسة حُب (شعر - دار الحديث - عسفياء تشرين أول 2016)
- * عطر وجوى (شعر - دار الحديث - عسفياء آذار 2017)
- * جرعات شوق (شعر- دار الحديث - عسفياء، أكتوبر 2017)
- * حب في كل الفصول (شعر - دار الحديث - عسفياء، مارس 2018)

- * صراع الكلمات (شعر - دار الحديث - عسفياء، أيلول 2018)
- * نسمة الروح (شعر - دار الحديث - عسفياء، شباط 2019)
- * حب في المجرة (شعر - دار الحديث - عسفياء، أيار 2019)
- * شغف العمر (شعر - دار الحديث - عسفياء، أيلول 2019)
- * جمر وحريق (شعر - دار الحديث - عسفياء، كانون ثاني 2020)
- * فاتورة الحب (شعر - دار الحديث - عسفياء، ابريل 2020)
- * أنغام الحروف (شعر - دار الحديث - عسفياء، آب 2020)
- * وهج الشوق (شعر - دار الحديث - عسفياء، تشرين ثاني 2020)
- * روحانيات (شعر - دار الحديث - عسفياء 2021)
- * روحانيات 2 (شعر - دار الحديث، عسفياء 2021)
- * أحب الشمس (شعر - دار الحديث - عسفياء 2023)
- * روحانيات 3 (شعر - دار الحديث - عسفياء، حزيران 2023)
- * النزاهة (شعر - دار الحديث - عسفياء، كانون الثاني 2024)
- * روحانيات 4 (شعر - دار الحديث - عسفياء، أوائل أيار 2024)
- * روحانيات 5 (شعر - دار الحديث - عسفياء، أواخر حزيران 2024)
- * روحانيات 6 (شعر - دار الحديث - عسفياء، أواخر أوائل آب 2024)
- * روحانيات 7 (شعر - دار الحديث - عسفياء، أواخر أوائل أيلول 2024)
- * روحانيات 8 (شعر - دار الحديث - عسفياء، تشرين الأول 2024)
- * روحانيات 9 (شعر - دار الحديث - عسفياء، كانون الأول 2024)
- * روحانيات 10 (شعر - دار الحديث - عسفياء، كانون الأول 2024)

الفهرس

3	الإهداء
5	أَسْتَنْجِدُ بِاللَّهِ
7	أبواب مشرعة
9	من أقسى القوانين
11	يا للنكبة
13	العلم والدين
15	في رثاء الشاعر، الشيخ أبي الوليد
19	شعاع النور
21	بيان الحق
23	تكنولوجيا
25	كلمة ثناء للشيخ الهجري
29	مدينتنا المغار
31	أتعب في الليل
33	شعيب نبينا يا كامل الأوصاف
35	الظلم والقهر
39	كم من العمر تبقى

40	أعيش العمر مع حبي لله
41	ما لي سواك الهي
43	الحرب في سوريا
45	الهي
47	تحية للمغار من الجوّ
50	عندما تهدأ الأحوال
52	مناداة
54	رحلة قصيرة
57	صدر للؤلؤف
59	الفهرس